



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



## لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك

الدورة السابعة عشرة

فيغو، إسبانيا، 25-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك

### موجز

توفّر هذه الوثيقة خارطة طريق موجزة للعمل الإضافي الذي سوف تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في ما يخص التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع التركيز على تعظيم مساهمتها الإيجابية في اقتصاد البلدان التي تقدمها. وتستند خارطة الطريق هذه بصورة أساسية على نتيجة مشاوره الخبراء التي عُقدت عام 2018 وعلى العمل الذي قامت به المنظمة في الآونة الأخيرة. ويتم التشديد على المكاسب المحتملة التي يمكن أن تحصل عليها البلدان بالاستناد إلى إجراء تحليل أكبر للتجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك، وبخاصة اتفاقات الحصول على الموارد وسلاسل القيمة.

### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

- ◀ تبادل الخبرات الوطنية لجهة المشاكل المتصلة بتوسيع نطاق التجارة في الخدمات في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتوفير المعلومات عن مدى إعاقة هذه المشاكل لإمكانية تقديم الخدمات أو تنمية القطاع ككل؛
- ◀ والإبلاغ عن الإجراءات المتخذة في ما يخص التصنيفات الإحصائية، وجمع البيانات والمنهجيات ذات الصلة للتجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك، وإلقاء الضوء على التحديات القائمة، والاستراتيجيات المعتمدة والفرص المحددة؛



nb239

NB239/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: [www.fao.org](http://www.fao.org)

- ◀ والإبلاغ عن التجارب الوطنية في تعزيز القيمة المضافة للإمداد المحلي للخدمات لقطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك المشاكل القائمة؛
- ◀ وتوفير المشورة، بما في ذلك المجالات الإضافية الخاصة الواجب التشديد عليها، حول مواصلة عمل المنظمة على صعيد وضع وثيقة عن التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك من أجل: (أ) تمكين مشاركة متزايدة للبلدان في هذا القطاع الفرعي، ولا سيما البلدان النامية منها؛ (ب) وتيسير عملية اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات أفضل، مع التشديد بشكل خاص على اتفاقات الحصول على الموارد وسلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

## الخدمات ومصايد الأسماك ومنظمة الأغذية والزراعة

- 1- تشكل الخدمات القطاع الأوسع والأسرع نموًا في العالم إذ يمثل أكثر من 60 في المائة من الناتج العالمي وحتى حصة أكبر من فرص العمل في عدة بلدان. وينطبق هذا الأمر على قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. غير أن توقّر البيانات السيئة والفهم المحدود العام لهذا الموضوع يعيقان إجراء تحليل شامل أفضل لهذه التجارة الخاصة، ولحجمها وتأثيرها. ويمكن أن يقلص غياب المعرفة إمكانيات عدة بلدان في وضع نفسها في موقع أفضل يتيح لها تقديم هذه الخدمات.
- 2- ولا تمثل التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك موضوعًا جديدًا بالنسبة إلى المنظمة. ففي أبريل/نيسان 1985، حين قرّرت لجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة تشكيل اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك "لكي تكون بمثابة إطار متعدد الأطراف للمشاورات حول التجارة الدولية في المنتجات السمكية"، تضمّنت اختصاصاتها إشارةً صريحةً إلى "الخدمات المتصلة بالتجارة".
- 3- ووردت مسألة "التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية" على جدول أعمال الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، وفي مارس/آذار 2018 عقدت المنظمة مشاوره خبراء حول التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك بدعم مالي من حكومة السويد. كذلك، دعمت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثالثة والثلاثين لعام 2018 النتائج التي خلصت إليها مشاوره الخبراء والعمل المتواصل للمنظمة حول هذا الموضوع.

## أهمية الخدمات في الاقتصاد العالمي

- 4- تؤدي الخدمات دورًا حيويًا في تطوّر هيكلية الإنتاج الاقتصادي، وقد أصبح تصدير الخدمات مكونًا متزايد الأهمية في إجمالي الصادرات في عدة بلدان. وقد تضاعفت حصة صادرات الخدمات في إجمالي السلع والخدمات من حوالي 9 في المائة عام 1970 إلى أكثر من 20 في المائة عام 2014.<sup>1</sup>
- 5- وتحفّز التجارة الدولية في الخدمات تبادل الأفكار، والدراية والتكنولوجيا، وتشكل مكونًا هامًا في القيمة المضافة لسلاسل الإمداد العالمية. ولا تُفرض الحواجز على التجارة في الخدمات عادةً على حدود البلد، إنما تكون مترسخة في الأطر القانونية والتنظيمية، وتتألف عادةً من إجراءات حكومية تميّز بين الخدمات أو الموردين الأجانب والمحليين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> التجارة العالمية في الخدمات: أدلة من مجموعة بيانات جديدة- <https://www.imf.org/~media/Files/Publications/WP/2017/wp1777.ashx>

<sup>2</sup> الارتقاء بالخدمات: سياسة تجارة الخدمات، التزامات منظمة العمل الدولية ودورها في التنمية الاقتصادية والتكامل التجاري- [https://www.wto.org/english/res\\_e/reser\\_e/ersd201901\\_e.pdf](https://www.wto.org/english/res_e/reser_e/ersd201901_e.pdf)

ومقارنةً بالحواجر التي تعيق التجارة في السلع، فإن العوائق أمام التجارة والاستثمار في الخدمات تبقى كثيرةً. وهذا يشير إلى أنه بإمكان تحرير التجارة في الخدمات أن يعزز الرفاه عن طريق خفض الأسعار، وتوسيع طيف أنواع الخدمات المتاحة.<sup>3</sup>

6- وفيما تتقدم البلدان على طريق التنمية، تزداد حصة الخدمات من إجمالي الناتج المحلي والعمالة. غير أن التجارة في الخدمات ليست حكرًا على البلدان المتقدمة سيما أن الخدمات تزداد أهمية بالنسبة إلى البلدان النامية أيضًا، حيث أن تصدير الخدمات تضاعف مرتين أسرع مقارنةً بالاقتصاديات المتقدمة. على سبيل المثال، فإن أهمية التكنولوجيات الرقمية، باعتبارها مدخلات في سلاسل القيمة ونظرًا إلى دورها في زيادة قابلية التجارة في الخدمات، تشكل مثلًا عن الأهمية المتنامية للخدمات في التجارة العالمية.<sup>4</sup>

7- غير أن البلدان النامية تواجه عددًا من التحديات لدى توسيع نطاق التجارة في الخدمات. كذلك، يتطلب تعظيم المساهمات الإيجابية للخدمات وضع سياسات وأنظمة ملائمة لتوليد بيئة مواتية لاقتصاد الخدمات والتجارة بها.

## الخدمات وخطة عام 2030

8- تتسم الخدمات بالأهمية في تحقيق خطة عام 2030. وتضطلع التجارة في الخدمات بأدوار مختلفة في بلوغ أهداف ومقاصد خطة عام 2030. كما أن مساهمتها في القضاء على الفقر والجوع، وتحسين الصحة والتعليم، أو تقليص التباينات الإقليمية سوف تتطلب تعزيز توفّر وإنتاجية مجموعة من الخدمات، بما في ذلك النقل، واللوجستيات، والاتصالات، والتعليم، والخدمات الطبية وغيرها. وإضافةً إلى ذلك، بإمكان تعزيز التجارة في الخدمات أن يدعم البلدان في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة:<sup>5</sup>

- باعتبارها مصدرًا محتملاً لإيرادات سعر صرف العملات الأجنبية وما يتصل بها من دخل العمالة والأسرة؛
- وباعتبارها وسيلةً لتمكين السكان من الحصول على الخدمات الأساسية؛
- ولزيادة مشاركة المرأة في القطاع، نظرًا إلى أن النساء يحظن بالحصة الأكبر من الوظائف في قطاع الخدمات؛<sup>6</sup>
- ولتعزيز الروابط المباشرة بالإدارة المستدامة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة- الحياة تحت الماء- سيما أن الخدمات متصلة بالأهداف ذات الصلة بالبيئة والتجارة والشؤون الاجتماعية.

<sup>3</sup> السياسات الخاصة بتجارة الخدمات والاقتصاد العالمي - <https://www.oecd.org/publications/services-trade-policies-and-the-global-economy-9789264275232-en.htm>

<sup>4</sup> <https://www.imf.org/~media/Files/Publications/WP/2017/wp1777.ashx>

<sup>5</sup> السياسة الخاصة بتجارة الخدمات والتنمية المستدامة-

[https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/47684/RSCAS\\_2017\\_41.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/47684/RSCAS_2017_41.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

<sup>6</sup> دور اقتصاد الخدمات والتجارة بها في التحوّل الهيكلي والتنمية الشاملة-

[https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/c1mem4d14\\_en.pdf](https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/c1mem4d14_en.pdf)

## عمل منظمة الأغذية والزراعة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك: مشاوراة الخبراء عام 2018- الاستنتاجات الرئيسية والتطورات المقبلة

9- تركز العمل الذي تم القيام به خلال مشاوراة الخبراء المعنية بالتجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك عام 2018 على كيفية تعريف مفهوم التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك، بما في ذلك خدمات تربية الأحياء المائية، وما الذي يجب أن يتضمنه هذا المفهوم.

10- وفي مجال ترتيبات الحصول على الموارد، استنتجت مشاوراة الخبراء أنه يمكن اعتبار نشاط الصيد المرتبط بها خدمة من الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك حين تقوم دولة ساحلية تملك موارد في مصايد الأسماك بمنح حق الحصول عليها، وحين تضمّ هذه الترتيبات موجب تفريغ المصيد لمصلحة الدولة. لذا، في حال لم يتم تفريغ المصيد في الدولة الساحلية، أو لمصلحة هذه الدولة، لا تُعتبر هذه خدمة.

11- وبناءً عليه، ووفقاً ل مشاوراة الخبراء، لا يمكن تعريف اتفاقات الحصول على الموارد بحدّ ذاتها بأنها خدمة متصلة بمصايد الأسماك. إنما تتوفر فرصاً كبيرة للدولة الساحلية لزيادة إيراداتها من مواردها واتفاقات الحصول عليها من خلال توفير أنواع مختلفة من الخدمات، قد تكون مفيدة للسفن الأجنبية وطواقمها. إضافةً إلى ذلك، تتوفر أيضاً فرصة إمداد الخدمات لدى إبرام مثل هذه الاتفاقات، مثل إجراء تقييم للأرصدة لاستنتاج ما إذا كان يوجد فائض للبيع، وتوفير البحوث والدعم القانوني لصياغة الاتفاق. ويمكن أن يساهم توفر هذه الخدمات بوضع مزيد من الاتفاقات ذات المنفعة المتبادلة والمتوازنة للحصول على الموارد.

12- وبالاستناد إلى نتائج مشاوراة الخبراء، حدّد العمل الإضافي الذي قامت به المنظمة موضوعين رئيسيين يجب تطويرهما:

- التواصل بين الخدمات واتفاقات الحصول على الصيد، بما في ذلك كيفية تصميم اتفاقات الحصول على الموارد أو تنفيذها لتوليد مزيد من الفرص للدولة الساحلية من أجل توفير الخدمات ذات الصلة وزيادة المنافع بالنسبة إلى جميع السكان؛
- وأهمية الخدمات في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك (بما في ذلك المنتجات التي تقدمها كل من مصايد الأسماك الطبيعية وتربية الأحياء المائية)، والفرص والتحديات للبلدان النامية المرتبطة بإمكانية "تحويل العمليات إلى خدمات" <sup>7</sup> لسلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك.

13- علاوةً على ذلك، ألقى هذا العمل الإضافي أيضاً الضوء على أهمية الإحصاءات، والبيانات وغيرها من المنهجيات ذات الصلة في تحديد حجم وتأثير التجارة في الخدمات في ما يخص قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء

<sup>7</sup> "تحويل العمليات إلى خدمات" هو مصطلح يصف العملية التي بموجبها تقوم القطاعات غير الخدمية في الاقتصاد بشراء وإنتاج الخدمات أكثر من قبل، فيما تباع وتصدّر خدمات أكثر، وغالباً ضمن رزمة شاملة تضم السلع.

المائية. كذلك، تشكل البيانات الرفيعة الجودة والمقسّمة بدرجة كافية عن التجارة في تدفقات الخدمات شرطاً أساسياً لوضع السياسات بصورة فعالة. ويجب أن توفر هذه البيانات أفكاراً عن الشركاء الذين يزاولون التجارة بين بعضهم وعن أنواع الخدمات التي يقدمونها. كما أن توفر مثل هذه البيانات أساسي لقياس الإنجازات باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كذلك، توفر الوثيقة COFI:FT/XVII/2019/Inf.11 تحليلاً شاملاً للمعلومات عن تصنيف الخدمات وجمع البيانات، والجهات الفاعلة الرئيسية المتدخلة، والسبل الممكنة لكيفية تحسين توفر بيانات محدّدة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على امتداد سلاسل القيمة.

## خارطة طريق للعمل المستقبلي على التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

14- باتت سلاسل القيمة العالمية هامة اليوم في تحديد ملامح التجارة الدولية، وتنشق من إنتاج مجزأ بشكل متزايد ومشتت من الناحية الجغرافية. وتضم سلسلة القيمة العالمية مجموعة كاملة من الأنشطة التي تقوم بها الشركات لتوصيل المنتج أو الخدمة من المنشأ إلى المستهلكين النهائيين الذين يستخدمونه. وانطلاقاً من أن سلسلة القيمة لا تقوم بمعزل عن سلاسل إمداد وقطاعات أخرى، يمكن وصف سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عامةً بأنها تتألف من ثلاث مراحل رئيسية: (1) مرحلة ما قبل الصيد؛ (2) ومرحلة الإنتاج (أي الصيد أو الاستزراع)؛ (3) ومرحلة ما بعد الصيد.

15- وتؤدي قطاعات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية، والأمن الغذائي والعمالة وسبل المعيشة. وبإمكان إضافة القيمة وتوليدها على امتداد سلاسل القيمة أن تزيد من فرص سبل المعيشة وتحفّز النمو الاقتصادي. فالمكاسب الاقتصادية على امتداد سلاسل القيمة غير موزعة بالضرورة على نحو متكافئ، ويتلقى الصيادون ومستزعو الأسماك على نطاق صغير عادةً منافع اقتصادية أقل من حيث كمية الأموال التي يكتسبونها. إضافةً إلى ذلك، يضطلع الرجال والنساء بأدوار مختلفة في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، حيث تشارك معظم النساء في مرحلتَي التجهيز والتسويق في سلاسل القيمة.<sup>8</sup>

16- وتمثل الخدمات جزءاً حاسماً إنما مهملاً في معظم الأحيان من ظاهرة سلسلة القيمة. كما أن دمج الخدمات والسلع في سلاسل القيمة يزداد أهميةً، ومن الصعب أحياناً التمييز بينها. فالشركات في القطاعات غير الخدمائية، مثل قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، تشتري وتنتج خدمات أكثر من قبل فيما تصدّر عددًا أكبر من الخدمات، وغالبًا ضمن رزمة واحدة مع السلع. ويُشار إلى هذه الظاهرة في أغلب الأحيان بمصطلح "تحويل العمليات إلى خدمات".<sup>9</sup>

<sup>8</sup> ديناميكية سلاسل القيمة والقطاع على نطاق صغير - توصيات بشأن السياسات لمصايد الأسماك على نطاق صغير والتجارة في تربية الأحياء المائية-

[http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/fisheries/docs/Value\\_chain\\_dynamics\\_and\\_the\\_small-scale\\_sector.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/fisheries/docs/Value_chain_dynamics_and_the_small-scale_sector.pdf).

<sup>9</sup> المجلس الوطني للتجارة (2013). أضف الخدمات فقط. دراسة حالة عن تحويل العمليات إلى خدمات وقطاع الأغذية الزراعية.

17- ومع مراعاة النتائج التي خلصت إليها مشاوره الخبراء بشأن التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك، وأوجه التآزر الإضافية في ما يخص إمكانيه تقديم خدمات تكميلية من خلال سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، تعتمز المنظمة الاستمرار في وضع وثيقة عن التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك. وسوف تدعم هذه الوثيقة المشاركة المتزايدة للبلدان، ولا سيما البلدان النامية منها، وإمداد الخدمات على امتداد سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فضلاً عن تيسير الحصول على معلومات وبيانات أكثر دقة وتحديداً.

18- كما أن تقييم قيمة وتأثير التجارة في الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية قد يساعد في فهم الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك على نحو أفضل وما يستتبعها من انعكاسات وفرص لإنتاجها والتجارة بها في مراحل مختلفة على طول سلاسل القيمة الخاصة بما قبل الصيد، والصيد وما بعد الصيد. وهذا قد يساعد أيضاً في توجيه القرارات بشأن السياسات، ويسمح للبلدان، أكانت تستفيد من الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية أو تقدمها، من تصميم وتنظيم أنشطتها لتعظيم مكاسب الرفاه الناجمة عنها.

19- وسوف يستند هذا التقييم على الأهمية التي تتسم بها الخدمات باعتبارها محفزاً اقتصادياً، وسوف يشكل أداء هامة لتعظيم التنسيق بين مختلف مقدمي الخدمات في مرحلة محددة من سلسلة الإمداد، وبخاصة إذا كانت رقعة الإنتاج واسعة جغرافياً. وأما الخدمات المساندة في سلاسل القيمة العالمية فتشمل مجموعة من الخدمات الأساسية مثل الاتصالات، والتأمين، والمالية، وخدمات أجهزة الكمبيوتر وخدمات أخرى في مجال الأعمال التجارية. كما أن الخدمات مهمة نظراً إلى أن تنافسية سلاسل القيمة العالمية في السلع تعتمد على مدخلات الخدمات الكفؤة. كما أن توفر الخدمات، فضلاً عن سعرها وجودتها، تشكل جميعها عوامل أساسية في تحديد التنافسية.

20- وفي مجال البيانات وتجميع الإحصاءات، سوف تعزز المنظمة تعاونها مع منظمات دولية أخرى من أجل معالجة الفجوات الإحصائية في تصنيف الخدمات المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بحيث تعكس تدفقات تجارة الخدمات وتزيد من شفافية البيانات.

21- وبالإضافة إلى ذلك، سوف تراعي المنظمة في عملها المستقبلي أهمية وجود بيئة سياساتية إيجابية للخدمات من أجل زيادة توفرها، الأمر الذي قد يسمح للشركات والبلدان تعزيز القيمة المضافة في سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.